@ 39 @ إنك أنت السميع العليم) وكان وقوف إبراهيم علي حجر وهو يبني وذلك الموضع هو مقام إبراهيم واستمر البيت على ما بناه إبراهيم إلى أن هدمته قريش سنة خمس وثلاثين من مولد رسول ا صلى ا عليه وسلم وبنوه وكان بناء الكعبة بعد مضي مائة سنة من مولد إبراهيم عليه السلام فيكون بالتقريب بين بناء الكعبة وبين الهجرة الشريفة ألفان وسبعمائة وثلاث وتسعون سنة وقد مضى من الهجرة الشريفة الى عصرنا هذا تسعمائة سنة كاملة فيكون الماضي من بناء إبراهيم الخليل الكعبة الشريفة الى آخر تسعمائة سنة من الهجرة النبوية ثلاثة آلاف وستمائة وثلاث وتسعين سنة وا أعلم وسيأتي ذكر ما وقع في الكعبة الشريفة من الهدم والبناء في السيرة الشريفة المحمدية وفي ذكر بناء عبد الملك بن مروان لمسجد بيت المقدس ان شاء ا تعالى ((ذكر قصة الذبيح)) ثم أمر ا إبراهيم عليه السلام ان يذبح ولده وفداه ا تعالى بكبش وقد اختلف في الذبيح هل هو إسحاق أم اسماعيل فالكنعانيون يقولون انه إسحاق وهو قول علي وابن مسعود وكعب ومقاتل وقتادة وعكرمة والسدي وقال ابن عباس رضي ا عنهما هو اسماعيل وهو قول سعيد بن المسيب والشعبي والحسن ومجاهد وكلا القولين يروى عن رسول ا صلى ا عليه وسلم فمن قال ان الذبيح إسحاق فقد احتج بقوله عز وجل (فبشرناه بغلام حليم) فلما بلغ معه السعي أمره بذبح من بشر به وليس في القران انه بشر بولد غير إسحاق ومن قال ان الذبيح اسماعيل احتج له بما قيل ان ذكر البشرى بإسحاق بعد الفراغ من قصة المذبوح فقال تعالى (وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين) فدل على ان المذبوح غيره